الباب الرابع
عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن ميدان البحث

١. شخصية المدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الخيرية بنجربارو

تقع المدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الخيرية في شارع الحاج مستر تشوكروكوسومو رقم ٤٠، الحي *RT* ٠٥، والرابطة السكنية *RW* ٠٢، قرية جمباكا، ناحية جمباكا، مدينة بنجاربارو. وتحمل المدرسة الرقم الإحصائي 131263720007 *(NSM)*، وقد حصلت على الترخيص التشغيلي رقم ٦٦٩ لسنة ٢٠١٦م، كما أنها معتمدة بدرجة (ب). ويمكن التواصل مع المدرسة عبر رقم الهاتف ٠٨٧٧٤٩٩٦٤٠٠٠ أو من خلال البريد الإلكتروني: (mamikhacpk@gmail.com). كما تحمل المدرسة الرقم الضريبي *(NPWP)* ٠٠,٥٩٢ .٧٣٢,٠٠٠-٣٩٨,٢

ويتولى إدارة المدرسة الأستاذ حافظ أنصاري، *S.Pd.I*.، الحاصل على درجة البكالوريوس في التربية الإسلامية، ويمكن التواصل معه عبر رقم الهاتف ٠٨١٧٨١٣٥٨٧. وتشرف على المدرسة مؤسسة تقع في شارع الحاج مستر تشوكروكوسومو رقم ٤٠، الحي *RT* ٠٥، والرابطة السكنية *RW* ٠٢، ويمكن التواصل معها عبر الرقم ٠٨٥٢٤٩٩٢١٨٢٨، وقد أُنشئت بموجب صك التأسيس رقم .WO/٦/PP.٠٣,٢/٠١٨/١٩٩٤.

أما من حيث المرافق، فتقع المدرسة على أرض وقفية تبلغ مساحتها ٩٠٦ أمتار مربعة، في حين تبلغ مساحة المبنى ٤٣٦ مترًا مربعًا، وهو مبنى مملوك للمدرسة ويتكون من طابق واحد. ولمزيد من المعلومات والتفاصيل المتعلقة ببيانات المدرسة، يُرجى الرجوع إلى الملحق.

٢. بيانات الطلبة.

الجدول ٤,١ : عدد الطلبة

رقم	فصل	عدد الطلبة		عدد	مجموع
		الطلاب	الطالبات		
١	XA	١٨	٢١	٣٩	٣٩
		١٨	٢١		
٣	XIA	١٢	١٣	٢٥	٤٩
٤	XIB	١١	١٣	٢٤	
		٢٣	٢٦		
٥	XIIA	٨	١٤	٢٢	٤٤
٦	XIIB	٨	١٤	٢٢	
		١٦	٢٨		
المجموع		**٥٧**	**٧٥**	**١٣٢**	**١٣٢**

٣. بيانات المرافق والتجهيزات المدرسة

الجدول ٤,٢ : المرافق والتجهيزات المدرسة

رقم	أنواع المرافق والتجهيزات	عدد الغرف	فئة الغرف			
			جيدة	تلف خفيف	تلف متوسط	تلف شديد
١	الفصول	٦	٥	١		

٢	المكتبة	١		١		
٣	مختبر التربية الإسلامية	–				
٤	مختبر الأحياء	١			١	
٥	مختبر الفزياء	–				
٦	مختبر الكيميا	–				
٧	مختبر الحاسوب	–				
٨	مختبر اللغة	–				
٩	غرفة مدير المدرسة/نائب المدير	١	١			
١٠	غرفة المعلمين	١	١			
١١	غرفة الشؤون الإدارية	١	١			
١٢	غرفة الإرشاد والتوجيه	١	١			
١٣	المصلى	١		١		
١٤	غرفة الوحدة الصحية المدرسة	١		١		
١٥	حمام الطلاب والمعلمين	٦		٦		
١٦	المستودع	٢		٢		
١٧	غرفة الممرات	–				
١٨	مكان ممارسة الرياضة	١	١			
١٩	غرفة اتحاد الطلبة	١		١		

٢٠	غرفة الأنشطة الطلابية	–				

٤. أهداف التربية في المدرسة

أ) الأهداف العامة (أهداف التربية الوطنية)

تؤدي التربية الوطنية وظيفة تنمية القدرات وتكوين الشخصية والحضارة الوطنية النافعة في سبيل تثقيف حياة الأمة ورفع مستواها، وتهدف إلى تنمية إمكانات المتعلمين ليصبحوا أفرادًا مؤمنين بالله تعالى ومتقين له، متحلين بالأخلاق الكريمة، متمتعين بالصحة الجسدية والنفسية، ذوي كفاءة وإبداع واستقلالية، ومواطنين ديمقراطيين يتحلون بروح المسؤولية.

ب) الأهداف الخاصة (أهداف التعليم في المرحلة الثانوية الإسلامية)

إلى جانب الأهداف العامة للتربية الوطنية، وضعت المرحلة الثانوية الإسلامية أهدافًا خاصة تُراعي خصائص هذه المرحلة التعليمية واحتياجات الطلاب، بما يُسهم في إعدادهم لمواصلة تعليمهم وتنمية قدراتهم العلمية والشخصية. وفيما يلي عرضٌ لهذه الأهداف:

١) تنمية معارف الطلاب لتمكينهم من مواصلة تعليمهم إلى المراحل الدراسية الأعلى.

٢) تنمية معارف الطلاب وقدراتهم على تطوير ذواتهم بما يواكب تطور العلوم والتكنولوجيا والفنون في ضوء تعاليم الإسلام.

٣) تنمية قدرات الطلاب بوصفهم أعضاء في المجتمع على إقامة علاقات متبادلة مع البيئة الاجتماعية والثقافية والطبيعية المحيطة بهم، بروح مستمدة من تعاليم الإسلام.

٥. رؤية المدرسة ورسالتها

تُعَدُّ المدرسة الإسلامية مفتاح الخيرية مؤسسةً تعليميةً ذاتَ طابعٍ إسلامي، ومن ثَمَّ فإنها تأخذ بعين الاعتبار تطلعات الطلاب وأولياء أمورهم والمؤسسات المستفيدة من خريجي المدرسة والمجتمع عند صياغة رؤيتها. كما يُنتظر منها أن تستجيب للتطورات والتحديات

المستقبلية في مجالات العلوم والتكنولوجيا، وعصر المعلومات والعولمة المتسارع. وتسعى المدرسة إلى تجسيد هذه التطلعات والاستجابة لها من خلال الرؤية الآتية:

أ) رؤية المدرسة الإسلامية مفتاح الخيرية الثانوية الإسلامية

إعدادُ طلابٍ متفوقين، صادقين، أذكياء، قائمين على الإيمان والتقوى، ومتمكنين من العلوم والتكنولوجيا.

ب) رسالة المدرسة الإسلامية مفتاح الخيرية الثانوية الإسلامية

ولتحقيق الرؤية المنشودة، وضعت المدرسة رسالةً تُعدُّ دليلًا في تنفيذ العملية التعليمية والتربوية. وتُبيِّن هذه الرسالة الجهود التي تبذلها المدرسة في تطوير جودة التعليم، ورفع المستوى الأكاديمي للطلاب، وتنمية شخصياتهم الدينية والأخلاقية؛ من أجل إعداد خريجين يتمتعون بالعلم والإيمان وحسن الخلق. وفيما يلي رسالة المدرسة الإسلامية مفتاح الخيرية الثانوية الإسلامية.

١) تنفيذ عملية التعليم والتعلّم والإرشاد والتوجيه والتربية بصورة فعّالة.

٢) يرفع مستوى التحصيل الأكاديمي للخريجين.

٣) السعي إلى تحسين التحصيل الدراسي للطلاب.

٤) تكوين طلاب يتحلون بالأخلاق الكريمة والآداب الفاضلة.

٥) تنمية اتجاهات دراسة الدين الإسلامي وفهمه واستيعابه وتطبيقه تطبيقًا صحيحًا وفقًا للقرآن الكريم والسنة النبوية.

٦. أهداف المدرسة الإسلامية مفتاح الخيرية الثانوية الإسلامية تشمباكا

الأهداف المرجوّة من تنظيم العملية التعليمية في المدرسة الإسلامية مفتاح الخيرية الثانوية الإسلامية تشمباكا هي:

أ) تنفيذ عملية تعليم وتعلّم نشطة ومبتكرة وإبداعية وفعّالة وممتعة *(PAIKEM)* والعمل بروح الفريق *(Team Teaching)* من أجل الاستفادة المثلى من الموارد البشرية للمعلمين ومنع

حدوث فراغ في الحصص الدراسية، حتى ينمو كل طالب نموًا أمثل وفقًا لما يمتلكه من قدرات وإمكانات.

ب) تطبيق تقويم أو تقييم نتائج التعليم (اختبارات منتصف الفصل الدراسي والاختبارات العامة في نهاية الفصل الدراسي) بصورة منتظمة ومستمرّة.

ج) تحقيق الاستفادة المثلى من برامج العلاج التعليمي والإثراء.

د) تحفيز الطلاب ومساعدتهم على تنمية ذواتهم والتعرّف على قدراتهم وميولهم من خلال برامج الإرشاد والتوجيه، حتى يتمكن كل طالب من النمو بصورة مثلى.

هـ) تحقيق الاستفادة المثلى من الخدمات المقدمة للطلاب من خلال استكمال المرافق والتجهيزات الداعمة لعملية التعليم والتعلّم.

وانطلاقًا من هذه الأهداف، تمَّ تفصيلها في أهداف أكثر تحديدًا على النحو الآتي:

أ) تنفيذ عملية التعليم والتعلّم والإرشاد بكفاءة وفعالية.

ب) تنمية روح التعلّم لدى الطلاب، وتشجيعهم ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم الذاتية حتى يتمكنوا من النمو بصورة مثلى.

ج) تنمية روح التعمق في تعاليم الإسلام بما يؤدي إلى تخريج طلاب متقين متحلين بالأخلاق الكريمة.

د) تنمية الشعور الوطني والانتماء إلى الوطن ليكون مصدرًا للحكمة في السلوك والتصرف.

هـ) تطبيق الإدارة التشاركية بإشراك جميع أفراد المدرسة والأطراف ذات الصلة الأخرى؛ تحقيقًا لخدمات تعليمية متميزة للمستفيدين من الخدمات التعليمية *(Stakeholders)*.

و) تحسين جودة المؤسسة التعليمية من خلال تطوير المرافق والتجهيزات والارتقاء برفاهية الكوادر التعليمية؛ بما يتيح تقديم خدمات تعليمية على أفضل وجه.

ز) تنمية الأنشطة اللامنهجية؛ حتى يتمكن الطلاب من المشاركة والظهور في مختلف الفعاليات والمسابقات والمنافسات.

أما الأهداف ذات الأولوية التي تم تطويرها للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ فهي كما يأتي:

أ) تنفيذ برامج تربوية مستمرة للطلاب والمعلمين والموظفين.

ب) تخصيص حصص إضافية للمواد المشمولة بالاختبار الوطني، وذلك من خلال تنظيم دروس تقوية في فترة ما بعد الظهر لطلاب الصف الثاني عشر.

ج) تنظيم أنشطة صلاة الضحى وصلاة الظهر جماعةً، والتأمل في الطبيعة (تدبر الطبيعة)، وإحياء المناسبات الإسلامية، وتشكيل حلقات للدراسة والتقويم الديني للطلاب.

د) إقامة تواصل جيد مع الحكومة.

هـ) التعاون مع الدوائر والمؤسسات ذات الصلة و/أو الجهات الأخرى لتنفيذ برامج المدرسة المنتجة في مدرسة الإسلامية مفتاح الخيرية الثانوية الإسلامية تشمباكا.

و) توفير المباني والمرافق والتجهيزات الخاصة بمختبر اللغة ومختبر الحاسوب.

ز) تشكيل مجموعات تعليمية موجَّهة.

ح) توفير الكتب المساندة.

ط) توفير أجهزة الحاسوب.

ي) إنشاء مدونة المدرسة.

ك) تكثيف مجموعات التعلّم لدى الطلاب.

ل) تعزيز التواصل والتعاون مع أولياء الأمور.

م) تقديم تقارير دورية إلى أولياء الأمور.

ب. تقديم البيانات

١. تنفيذ التعليم في المجموعة التجريبية

تم تنفيذ التعليم في المجموعة التجريبية في ستة لقاءات في شهر مايو عام ٢٠٢٦م، ويمكن رؤية جدول تنفيذ البحث في الجدول التالي.

الجدول ٤,٣ : تنفيذ التعليم في المجموعة التجريبية

اللقاء	التاريخ	النشاط
١	٥ مايو ٢٠٢٦	الاختبار القبلي
٢	٧ مايو ٢٠٢٦	عملية التعليم
٣	١٠ مايو ٢٠٢٦	عملية التعليم
٤	١٣ مايو ٢٠٢٦	الاختبار البعدي

تنقسم أنشطة تعليم اللغة العربية في المجموعة التجريبية باستخدام لعبة البحث عن الكلمات باستراتيجية *Team Games Tournament* إلى عدة مراحل، وسيتم شرحها في الأقسام التالية.

أ) اللقاء الأول

١) الأنشطة التمهيدية

بدأ الباحث عمليةَ التعليم بإلقاءِ السلام والدعاءِ مع الطلبة، ثم عرَّف بنفسه وقرأ كشف الحضور. بعد ذلك شرح الباحث أهدافَ البحث، وأخبر الطلبةَ بأنَّه سيُجرى في هذا اللقاء الاختبار القبلي في مادة التركيب خصوصا التركيب الإضافي والوصفي حول موضوع الحج والعمرة.

٢) الأنشطة الأساسية

وزَّع الباحث أوراقَ الاختبار القبلي على الطلبة، ثم شرح طريقةَ الإجابة عن الأسئلة والوقتَ المحددَ للاختبار. بعد ذلك أجاب الطلبةُ عن الأسئلة بصورة فردية.

٣) الأنشطة الختامية

بعد أن انتهى الطلبة من أداء الاختبار، جمع الباحث أوراقَ الإجابة، ثم اختتم عمليةَ التعليم بالدعاء والسلام.

ب) اللقاء الثاني

١) الأنشطة التمهيدية

بدأ الباحثُ عمليةَ التعليم بإلقاءِ السلام والدعاء مع الطلبة. ثم أجرى الباحثُ نشاطَ التهيئة من خلال طرح أسئلة حول الأماكن المتعلقة بالحج والعمرة؛ لربط المعارف السابقة للطلبة بالمادة الجديدة. وبعد ذلك، أوضح الباحثُ أهدافَ التعليم، وهي أن يكون الطلبة قادرين على فهم مفهوم التركيب الإضافي، وتحديد المضاف والمضاف إليه، وتكوين تراكيب إضافية بسيطة في موضوع الحج والعمرة.

٢) الأنشطة الأساسية

شرح الباحثُ مادةَ التركيب الإضافي، وتشمل مفهومَ التركيب الإضافي، والمضافَ والمضافَ إليه، وخصائصَ التركيب الإضافي، وأمثلةً متنوعةً تتعلق بالحج والعمرة، مثل المسجد الحرام، وماء زمزم، وثوب الإحرام، وبيت الله. كما بيَّن الباحثُ وظيفةَ التركيب الإضافي والفرقَ بينه وبين التركيب الوصفي. ثم طبَّق الباحثُ استراتيجية *Team Games Tournament (TGT)* المدمجة مع وسيلة البحث عن الكلمات، حيث قسَّم الطلبة إلى عدة مجموعات، وعرض اللعبةَ عن طريق جهاز العرض. وبعد ذلك، مثَّلت كلُّ مجموعةٍ أحدَ أعضائها للمشاركة في اللعبة، وكانت المجموعةُ الفائزةُ تحصل على فرصة البحث عن الجمل الموجودة في جدول البحث عن الكلمات وذكرها والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالتركيب الإضافي، مثل تحديد المضاف والمضاف إليه. وفي نهاية النشاط، أُعلنت المجموعةُ التي حصلت على أكبر عدد من الإجابات الصحيحة فائزةً في المسابقة.

٣) الأنشطة الختامية

في ختام عملية التعليم، قدَّم الباحثُ التقديرَ للطلبة على مشاركتهم ونشاطهم أثناء الدرس. ثم لخَّص الباحثُ مع الطلبة المادةَ التي تمت دراستها، وأجرى عمليةَ التأمل والتقويم، وقدَّم لهم التشجيعَ والدافعيةَ لتنمية فهمهم ومهاراتهم في استعمال التركيب الإضافي.

ج) اللقاء الثالث

١) الأنشطة التمهيدية

بدأ الباحثُ عمليةَ التعليم بإلقاءِ السلام والدعاء مع الطلبة. ثم أجرى نشاطَ التهيئة من خلال طرح أسئلة حول أنشطة الحج والعمرة؛ لربط المعارف السابقة بالمادة الجديدة. وبعد ذلك، بيَّن الباحثُ أهدافَ التعليم، وهي أن يكون الطلبة قادرين على فهم مفهوم التركيب الوصفي، وتحديد المنعوت والنعت، وتكوين تراكيب وصفية بسيطة في موضوع الحج والعمرة.

٢) الأنشطة الأساسية

شرح الباحثُ مادةَ التركيب الوصفي، وتشمل مفهومَه ومكانتَه، وخصائصَه، وأمثلةَ التوافق بين المنعوت والنعت، ووظيفةَ النعت، وأنواعَه، وأمثلةً متنوعةً للتركيب الوصفي في موضوع الحج والعمرة، والفرقَ بين التركيب الإضافي والتركيب الوصفي، والأخطاءَ الشائعةَ في استعمال التركيب الوصفي. ثم طبَّق الباحثُ استراتيجية *Team Games Tournament (TGT)* المدمجة مع وسيلة البحث عن الكلمات، فقسَّم الطلبة إلى مجموعات وشرح لهم قواعدَ اللعبة. ثم مثَّلت كلُّ مجموعةٍ أحدَ أعضائها للمشاركة في اللعبة، وكانت المجموعةُ الفائزةُ تحصل على فرصة البحث عن الجمل الموجودة في جدول البحث عن الكلمات وذكرها والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالتركيب الوصفي، مثل تحديد النعت والمنعوت. وفي نهاية النشاط، أُعلنت المجموعةُ التي حصلت على أكبر عدد من الإجابات الصحيحة فائزةً في المسابقة.

٣) الأنشطة الختامية

في ختام عملية التعليم، لخَّص الباحثُ مع الطلبة مادةَ التركيب الوصفي، ثم أجرى عمليةَ التأمل والتقويم لمعرفة مدى فهمهم للمادة. وبعد ذلك، قدَّم لهم التوجيهَ والدافعيةَ لتنمية فهمهم ومهاراتهم في استعمال التركيب الوصفي.

د) اللقاء الرابع

١) الأنشطة التمهيدية

بدأ الباحث عمليةَ التعليم بإلقاءِ السلام والدعاء وقراءة كشف الحضور. بعد ذلك أخبر الباحث الطلبةَ بأنَّه سيُجرى في هذا اللقاء الاختبار البعدي في مادة التركيب خصوصا التركيب الإضافي والوصفي حول موضوع الحج والعمرة الذي قد تعلموا.

٢) الأنشطة الأساسية

وزَّع الباحث أوراقَ الاختبار البعدي على الطلبة، ثم شرح طريقةَ الإجابة عن الأسئلة والوقتَ المحددَ للاختبار. بعد ذلك أجاب الطلبةُ عن الأسئلة بصورة فردية.

٣) الأنشطة الختامية

لخَّص الباحثُ مع الطلبة المادةَ التي تمت دراستها، ثم أجرى عمليةَ التأمل والتقويم، وقدَّم لهم التوجيهَ والدافعيةَ لتنمية فهمهم ومهاراتهم في استعمال التراكيب العربية، ثم اختتم عمليةَ التعليم بالدعاء والسلام.

٢. تنفيذ التعليم في المجموعة الضابطة

تم تنفيذ التعليم في المجموعة الضابطة في ستة لقاءات في شهري أبريل ومايو عام ٢٠٢٦م، ويمكن رؤية جدول تنفيذ البحث في الجدول التالي.

الجدول ٤,٤ : تنفيذ التعليم في المجموعة الضابطة

اللقاء	التاريخ	النشاط
١	٧ مايو ٢٠٢٦	الاختبار القبلي
٢	١٠ مايو ٢٠٢٦	عملية التعليم
٣	١٧ مايو ٢٠٢٦	عملية التعليم
٤	٢١ مايو ٢٠٢٦	الاختبار البعدي

تنقسم أنشطة تعليم اللغة العربية في المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية إلى عدة مراحل، وسيتم شرحها في الأقسام التالية.

أ) اللقاء الأول

١) الأنشطة التمهيدية

بدأ الباحث عمليةَ التعليم بإلقاءِ السلام والدعاءِ مع الطلبة، ثم عرَّف بنفسه وقرأ كشف الحضور. بعد ذلك شرح الباحث أهدافَ البحث، وأخبر الطلبةَ بأنَّه سيُجرى في هذا اللقاء

الاختبار القبلي في مادة التركيب خصوصا التركيب الإضافي والوصفي حول موضوع الحج والعمرة.

٢) الأنشطة الأساسية

وزَّع الباحث أوراقَ الاختبار القبلي على الطلبة، ثم شرح طريقةَ الإجابة عن الأسئلة والوقتَ المحددَ للاختبار. بعد ذلك أجاب الطلبةُ عن الأسئلة بصورة فردية.

٣) الأنشطة الختامية

بعد أن انتهى الطلبة من أداء الاختبار، جمع الباحث أوراقَ الإجابة، ثم اختتم عمليةَ التعليم بالدعاء والسلام.

ب) اللقاء الثاني

١) الأنشطة التمهيدية

بدأ الباحثُ عمليةَ التعليم بإلقاءِ السلام والدعاء مع الطلبة. ثم أجرى نشاطَ التهيئة من خلال طرح أسئلة حول الأماكن المتعلقة بالحج والعمرة؛ لربط المعارف السابقة بالمادة الجديدة. وبعد ذلك، أوضح أهدافَ التعليم، وهي أن يكون الطلبة قادرين على فهم مفهوم التركيب الإضافي، وتحديد المضاف والمضاف إليه، وتكوين تراكيب إضافية بسيطة في موضوع الحج والعمرة.

٢) الأنشطة الأساسية

استخدم الباحثُ طريقةَ المحاضرة في عملية التعليم، فشرح مادةَ التركيب الإضافي التي تشمل مفهومَ التركيب الإضافي، والمضافَ والمضافَ إليه، وخصائصَ التركيب الإضافي، وأمثلةً متنوعةً في موضوع الحج والعمرة. كما بيَّن وظيفةَ التركيب الإضافي والفرقَ بينه وبين التركيب الوصفي. وخلال عملية التعليم، استمع الطلبة إلى شرح الباحث، ودوَّنوا النقاطَ المهمة، وطرحوا الأسئلة المتعلقة بالمادة.

٣) الأنشطة الختامية

في ختام عملية التعليم، قدَّم الباحثُ التقديرَ للطلبة على مشاركتهم في الدرس. ثم لخَّص مع الطلبة مادةَ التركيب الإضافي، وأجرى عمليةَ التأمل والتقويم، وقدَّم لهم التشجيعَ والدافعيةَ لتنمية فهمهم ومهاراتهم في استعمال التركيب الإضافي.

ج) اللقاء الثالث

١) الأنشطة التمهيدية

بدأ الباحثُ عمليةَ التعليم بإلقاءِ السلام والدعاء مع الطلبة. ثم أجرى نشاطَ التهيئة من خلال طرح أسئلة حول أنشطة الحج والعمرة؛ لربط المعارف السابقة بالمادة الجديدة. وبعد ذلك، أوضح أهدافَ التعليم، وهي أن يكون الطلبة قادرين على فهم مفهوم التركيب الوصفي، وتحديد المنعوت والنعت، وتكوين تراكيب وصفية بسيطة في موضوع الحج والعمرة.

٢) الأنشطة الأساسية

استخدم الباحثُ طريقةَ المحاضرة في عملية التعليم، فشرح مادةَ التركيب الوصفي التي تشمل مفهومَه، وخصائصَه، وأمثلةَ التوافق بين المنعوت والنعت، ووظيفةَ النعت، وأنواعَه، وأمثلةً متنوعةً للتركيب الوصفي في موضوع الحج والعمرة، والفرقَ بين التركيب الإضافي والتركيب الوصفي، والأخطاءَ الشائعةَ في استعماله. وخلال عملية التعليم، استمع الطلبة إلى شرح الباحث، ودوَّنوا النقاطَ المهمة، وطرحوا الأسئلة المتعلقة بالمادة.

٣) الأنشطة الختامية

في ختام عملية التعليم، لخَّص الباحثُ مع الطلبة مادةَ التركيب الوصفي، ثم أجرى عمليةَ التأمل والتقويم لمعرفة مدى فهمهم للمادة، وقدَّم لهم التوجيهَ والدافعيةَ لتنمية فهمهم ومهاراتهم في استعمال التركيب الوصفي.

د) اللقاء الرابع

١) الأنشطة التمهيدية

بدأ الباحث عمليةَ التعليم بإلقاءِ السلام والدعاء وقراءة كشف الحضور. بعد ذلك أخبر الباحث الطلبةَ بأنَّه سيُجرى في هذا اللقاء الاختبار البعدي في مادة التركيب خصوصا التركيب الإضافي والوصفي حول موضوع الحج والعمرة.

٢) الأنشطة الأساسية

وزَّع الباحث أوراقَ الاختبار البعدي على الطلبة، ثم شرح طريقةَ الإجابة عن الأسئلة والوقتَ المحددَ للاختبار. بعد ذلك أجاب الطلبةُ عن الأسئلة بصورة فردية.

٣) الأنشطة الختامية

بعد أن انتهى الطلبة من أداء الاختبار، جمع الباحث أوراقَ الإجابة، ثم اختتم عمليةَ التعليم بالدعاء والسلام.

٣. نتائج الإختبار

١) نتائج الإختبار القبلي والبعدي في الصف التجريبي والصف الضابط

أ) نتائج الاختبار القبلي والبعدي في الصف التجريبي

أجري الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية بتاريخ ٥ مايو ٢٠٢٦م للتعرّف على القدرة الأولية لدى الطلبة في تعليم التراكيب قبل تطبيق لعبة البحث عن الكلمات باستخدام استراتيجية *Team Games Tournament (TGT)*. وقد استُخدمت أداة الاختبار التي تتكوّن من خمسة أقسام، وهي: تحديد التركيب الإضافي، وتحديد التركيب الوصفي، وترتيب الكلمات المبعثرة لتكوين جمل تحتوي على التركيب الإضافي والتركيب الوصفي، وتحويل التركيب الوصفي إلى التركيب الإضافي، وتكوين جمل تحتوي على التركيب الإضافي أو التركيب الوصفي. وقد خُصِّص لكل سؤال درجاتٌ وفق الأوزان المحددة، ليبلغ مجموع الدرجات الكلي ١٠٠ درجة.

ثم أُجري الاختبار البعدي بتاريخ ١٣ مايو ٢٠٢٦م بعد الانتهاء من عملية التعليم باستخدام لعبة البحث عن الكلمات من خلال استراتيجية *Team Games Tournament*

(TGT). وبناءً على نتائج الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية، يمكن الاطلاع على نتائج درجات الطلبة في الجدول الآتي.

الجدول ٤،٥ : نتائج الاختبار القبلي والبعدي في الصف التجريبي

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	١ ب	٦١ (مقبول)	٨٥ (جيد جدا)
٢	٢ ب	٦٦ (جيد)	٩٠ (ممتاز)
٣	٣ ب	٥٨ (مقبول)	٨٢ (جيد جدا)
٤	٤ ب	٦٤ (مقبول)	٩٤ (ممتاز)
٥	٥ ب	٦٩ (جيد)	٨٧ (ممتاز)
٦	٦ ب	٥٥ (ضعيف)	٨٣ (جيد جدا)
٧	٧ ب	٦٣ (مقبول)	٩١ (ممتاز)
٨	٨ ب	٦٧ (جيد)	٨٨ (ممتاز)
٩	٩ ب	٦٠ (مقبول)	٨٤ (جيد جدا)
١٠	١٠ ب	٦٥ (مقبول)	٩٢ (ممتاز)
١١	١١ ب	٦٢ (مقبول)	٨٠ (جيد جدا)
١٢	١٢ ب	٦٨ (جيد)	٨٩ (ممتاز)
١٣	١٣ ب	٥٧ (مقبول)	٨٦ (ممتاز)
١٤	١٤ ب	٦٤ (مقبول)	٩٥ (ممتاز)
١٥	١٥ ب	٧٠ (جيد)	٨١ (جيد جدا)
١٦	١٦ ب	٥٩ (مقبول)	٨٨ (ممتاز)
١٧	١٧ ب	٦٥ (مقبول)	٩٣ (ممتاز)
١٨	١٨ ب	٦١ (مقبول)	٨٤ (جيد جدا)
١٩	١٩ ب	٧٢ (جيد)	٨٧ (ممتاز)

٢٠	٢٠ ب	٥٨ (مقبول)	٩٠ (ممتاز)
٢١	٢١ ب	٦٦ (جيد)	٧٨ (جيد جدا)
٢٢	٢٢ ب	٦٣ (مقبول)	٩٢ (ممتاز)
٢٣	٢٣ ب	٦٧ (جيد)	٨٥ (جيد جدا)
٢٤	٢٤ ب	٥٤ (ضعيف)	٨٣ (جيد جدا)
المجموع		**١٥١٤**	**٢٠٩٩**
المتوسط		**٦٣,٠٨**	**٨٧,٤٦**

وبناءً على نتائج الاختبار القبلي، كان معظم الطلبة في فئة (مقبول)، حيث بلغ عددهم ١٦ طلبة، ولم يحصل أي طالب على فئة (ممتاز). أما في الاختبار البعدي فقد ارتفع عدد الطلبة في فئة (ممتاز) إلى ١٤ طلبة، كما ازداد عدد الطلبة في فئتَي (جيد جداً) و(جيد)، ومافي الطلبة في فئة (ضعيف). ويدل ذلك على أن تطبيق لعبة البحث عن الكلمات باستخدام استراتيجية *Team Games Tournament (TGT)* قد أسهم في تحسين نتائج تعليم الطلبة في تعليم التراكيب تحسناً ملحوظاً.

ب) نتائج الاختبار القبلي والبعدي في الصف الضابط

أُجري الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة بتاريخ ٩ أبريل ٢٠٢٦م للتعرّف على القدرة الأولية لدى الطلبة في تعليم التراكيب قبل بدء عملية التعليم. وقد استُخدمت أداة الاختبار التي تتكوّن من خمسة أقسام، وهي: تحديد التركيب الإضافي، وتحديد التركيب الوصفي، وترتيب الكلمات المبعثرة لتكوين جمل تحتوي على التركيب الإضافي والتركيب الوصفي، وتحويل التركيب الوصفي إلى التركيب الإضافي، وتكوين جمل تحتوي على التركيب الإضافي أو التركيب الوصفي. وقد خُصِّص لكل سؤال درجاتٌ وفق الأوزان المحددة، ليبلغ مجموع الدرجات الكلي ١٠٠ درجة.

ثم أُجري الاختبار البعدي بتاريخ ٢١ مايو ٢٠٢٦م بعد الانتهاء من عملية التعليم بالطريقة المعتادة. وبناءً على نتائج الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة، يمكن الاطلاع على نتائج درجات الطلبة في الجدول الآتي.

الجدول ٤،٦ : نتائج الاختبار القبلي والبعدي في الصف الضابط

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	A١	٦٤ (مقبول)	٦٣ (مقبول)
٢	A٢	٥٨ (مقبول)	٦٨ (جيد)
٣	A٣	٦٧ (جيد)	٧٢ (جيد)
٤	A٤	٦١ (مقبول)	٦٦ (جيد)
٥	A٥	٧٠ (جيد)	٧٤ (جيد)
٦	A٦	٥٥ (ضعيف)	٦٩ (جيد)
٧	A٧	٦٦ (جيد)	٧١ (جيد)
٨	A٨	٦٢ (مقبول)	٦٧ (جيد)
٩	A٩	٦٨ (جيد)	٧٥ (جيد)
١٠	A١٠	٥٩ (مقبول)	٨٠ (جيد جدا)
١١	A١١	٦٥ (مقبول)	٧٠ (جيد)
١٢	A١٢	٦٩ (جيد)	٦٨ (جيد)
١٣	A١٣	٦٠ (مقبول)	٨١ (جيد جدا)
١٤	A١٤	٦٧ (جيد)	٧٣ (جيد)
١٥	A١٥	٥٤ (ضعيف)	٦٥ (مقبول)
١٦	A١٦	٦٣ (مقبول)	٦٩ (جيد)
١٧	A١٧	٦٨ (جيد)	٧٦ (جيد جدا)

١٨	A١٨	٦٦ (جيد)	٧٢ (جيد)
١٩	A١٩	٧٠ (جيد)	٨٢ (جيد جدا)
٢٠	A٢٠	٥٦ (مقبول)	٦٤ (مقبول)
٢١	A٢١	٦٤ (مقبول)	٧٠ (جيد)
٢٢	A٢٢	٦٨ (جيد)	٧٤ (جيد)
٢٣	A٢٣	٥٠ (ضعيف)	٦٧ (جيد)
٢٤	A٢٤	٦٥ (مقبول)	٧٨ (جيد جدا)
٢٥	A٢٥	٦٢ (مقبول)	٧١ (جيد)
المجموع		**١٥٥١**	**١٧٨٥**
المتوسط		**٦٢,٠٤**	**٧١,٤٠**

وبناءً على نتائج الاختبار القبلي، كان معظم الطلبة في فئة (مقبول)، حيث بلغ عددهم ١٥ طلبة، ولم يحصل أي طالب على فئة (ممتاز). أما في الاختبار البعدي فقد ارتفع عدد الطلبة في فئتَي (ممتاز) و(جيد جداً) ، وانخفض عدد الطلبة في فئة (مقبول) إلى ٢ طلبة. ويشير ذلك إلى وجود تحسن في نتائج تعليم الطلبة في تعليم التراكيب، إلا أن هذا التحسن

كان أقل مقارنةً بالمجموعة التجريبية التي استُخدمت فيها لعبة البحث عن الكلمات باستخدام استراتيجية *Team Games Tournament (TGT)*.

ج. نتائج البيانات وتفسيرها

١. الإحصاء الوصفي *(Descriptive Statistics)*

الجدول ٤,٧ : نتيجة اختبار المعدل والانحراف المعياري للصف التجريبي والضابط.

Descriptive Statistics

	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Variance
PreTest Kontrol	25	20	50	70	63,08	5,354	28,660
PostTest Kontrol	25	19	63	82	71,40	5,188	26,917
PreTestEksperimen	24	18	54	72	63,08	4,736	22,428
PostTestEksperimen	24	17	78	95	86,96	4,611	21,259
Valid N (listwise)	24						

بناءً على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لدرجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، تم الحصول على وصفٍ لمستوى تحصيل الطلاب في مادة التراكيب قبل تطبيق المعالجة وبعدها.

في المجموعة الضابطة، التي بلغ عدد أفرادها (٢٥) طالبًا، أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن الحد الأدنى للدرجات بلغ (٥٠) درجة، والحد الأقصى (٧٠) درجة، بمدى (٢٠) درجة. كما بلغ المتوسط الحسابي (٦٣,٠٨) والانحراف المعياري (٥,٣٥٤) والتباين (٢٨,٦٦٠). وتشير هذه النتائج إلى أن المستوى الأولي للطلاب في مادة التراكيب كان جيدًا نسبيًّا، وأن درجاتهم كانت متقاربة.

وفي الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، ارتفع الحد الأدنى للدرجات إلى (٦٣) درجة، والحد الأقصى إلى (٨٢) درجة، بمدى (١٩) درجة. كما ارتفع المتوسط الحسابي إلى (٧١,٤٠) وانخفض الانحراف المعياري إلى (٥,١٨٨) وبلغ التباين (٢٦,٩١٧). ويشير ارتفاع المتوسط الحسابي بمقدار (٨,٣٢) درجات إلى حدوث تحسن في نتائج تعلم الطلاب بعد عملية التعليم.

أما المجموعة التجريبية، التي بلغ عدد أفرادها (٢٤) طالبًا، فقد أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن الحد الأدنى للدرجات بلغ (٥٤) درجة، والحد الأقصى (٧٢) درجة، بمدى (١٨) درجة. كما بلغ المتوسط الحسابي (٦٣,٠٨) والانحراف المعياري (٤,٧٣٦) والتباين (٢٢,٤٢٨). وتدل هذه النتائج على أن المستوى الأولي لطلاب المجموعة التجريبية كان متقاربًا مع المستوى الأولي لطلاب المجموعة الضابطة.

وبعد تطبيق لعبة البحث عن الكلمات باستراتيجية *Team Games Tournament (TGT)*، أظهرت نتائج الاختبار البعدي ارتفاعًا ملحوظًا في مستوى التحصيل؛ حيث ارتفع الحد الأدنى للدرجات إلى (٧٨) درجة، وبلغ الحد الأقصى (٩٥) درجة، بمدى (١٧) درجة. كما ارتفع المتوسط الحسابي إلى (٨٦,٩٦) وانخفض الانحراف المعياري إلى (٤,٦١١) وبلغ التباين (٢١,٢٥٩). ويشير ارتفاع المتوسط الحسابي بمقدار (٢٣,٨٨) درجة إلى حدوث تحسن واضح في نتائج تعلم التراكيب لدى الطلاب بعد تطبيق المعالجة التجريبية.

وبصفة عامة، أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي أن التحسن في نتائج تعلم التراكيب لدى طلاب المجموعة التجريبية كان أكبر من نظيره لدى طلاب المجموعة الضابطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي في المجموعة التجريبية (٨٦,٩٦) مقابل (٧١,٤٠) في المجموعة الضابطة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستدلال على أن استخدام لعبة البحث عن الكلمات باستراتيجية *Team Games Tournament (TGT)* كان فعّالًا في تحسين نتائج تعلم التراكيب لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الخيرية بنجر بارو.

٢. الاختبار الطبيعي *(Normality Test)*

الجدول ٤,٨ : نتيجة اختبار المعدل والانحراف المعياري للصف التجريبي والضابط.

Tests of Normality

		Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Kelas	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil	PreTest Kontrol (Konvensional)	,128	25	,200*	,936	25	,118
	Post Test Kontrol (Konvensional)	,094	25	,200*	,965	25	,522
	PreTest Eksperimen (Permainan البحث عن الكلمات dengan strategi TGT))	,077	24	,200*	,985	24	,970
	PostTest Eksperimen (Permainan البحث عن الكلمات dengan strategi TGT))	,081	24	,200*	,981	24	,918

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

بناءً على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار *Shapiro-Wilk*، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية *(Sig.)* للاختبار القبلي في المجموعة الضابطة (٠,١١٨)، بينما بلغت في الاختبار البعدي (٠,٥٢٢). أما في المجموعة التجريبية، فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار القبلي (٠,٩٧٠) وللاختبار البعدي (٠,٩١٨).

وتظهر جميع قيم الدلالة المذكورة أنها أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على أن بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تتبع التوزيع الطبيعي.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن بيانات نتائج تعلم التراكيب لدى الطلاب في المجموعتين موزعة توزيعًا طبيعيًا، وبذلك تحقق أحد الشروط الأساسية اللازمة لاستخدام الاختبارات الإحصائية البارامترية في التحليل الإحصائي اللاحق.

٣. اختبار تجانس التباين *(Homogeneity Test)*

الجدول ٤,٩ : نتيجة اختبار المعدل والانحراف المعياري للصف التجريبي والضابط.

Test of Homogeneity of Variance

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil	Based on Mean	,186	3	94	,906
	Based on Median	,109	3	94	,955
	Based on Median and with adjusted df	,109	3	89,476	,955
	Based on trimmed mean	,160	3	94	,923

بناءً على نتائج اختبار تجانس التباين باستخدام اختبار *Levene's Test*، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية *(Sig.)* المعتمدة على المتوسط الحسابي *(Based on Mean)* (٠,٩٠٦) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥). ويدل ذلك على أن التباين بين بيانات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية متجانس.

كما أظهرت النتائج قيمًا أخرى تدعم هذه النتيجة؛ حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة على الوسيط *(Based on Median)* (٠,٩٥٥)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة على الوسيط مع تعديل درجات الحرية (٠,٩٥٥)، بينما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية المعتمدة على المتوسط المقطوع *(Based on Trimmed Mean)* (٠,٩٢٣). وتُعد جميع هذه القيم أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥) مما يؤكد تجانس التباين بين المجموعتين.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن بيانات نتائج تعلم التراكيب لدى الطلاب في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تتمتع بتجانس التباين، وبذلك تحقق أحد الشروط الأساسية اللازمة لاستخدام الاختبارات الإحصائية البارامترية.

٤. اختبار T *(Independent Samples T-Test)*

الجدول ٤,١٠ : نتيجة اختبار المعدل والانحراف المعياري للصف التجريبي والضابط.

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
Hasil	Equal variances assumed	,176	,677	-11,079	47	<,001	-15,558	1,404	-18,383	-12,733
	Equal variances not assumed			-11,106	46,730	<,001	-15,558	1,401	-18,377	-12,740

بناءً على نتائج *Independent Samples T-Test*، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية في اختبار ليفين لتجانس التباين *(Levene's Test for Equality of Variances)* (٠,٦٧٧) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ولذلك تم اعتماد صف *Equal Variances Assumed* في تفسير نتائج اختبارT.

وأظهرت نتائج اختبار (ت) أن قيمة *(t)* بلغت (-١١,٠٧٩) عند درجة حرية (*df* = ٤٧) وبقيمة دلالة إحصائية *(Sig. 2-tailed)* أقل من (٠,٠٠١)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥). وتدل هذه النتائج على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج تعلم الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. كما بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين *(Mean Difference)* (-١٥,٥٥٨)، في حين تراوح فاصل الثقة بنسبة (٩٥%) بين (-١٨,٣٨٣) و(-١٢,٧٣٣). وتشير هذه النتائج إلى أن متوسط نتائج تعلم طلاب المجموعة التجريبية كان أعلى من متوسط نتائج تعلم طلاب المجموعة الضابطة.

وبناءً على ذلك، تُرفض الفرضية الصفرية *(H_0)* وتُقبل الفرضية البديلة *(H_1)*، مما يعني أن استخدام لعبة البحث عن الكلمات باستراتيجية *Team Games Tournament (TGT)* كان فعّالًا وله أثر إيجابي في تحسين نتائج تعليم التركيب لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الخيرية بنجربارو.

٥. الكسب المعياري *(N-Gain)*

الجدول ٤,١٠ : نتيجة اختبار المعدل والانحراف المعياري للصف التجريبي والضابط.

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
NGain_Score	24	,35	,86	,6430	,13292
NGain_Persen	24	35,29	86,11	64,3036	13,29227
Valid N (listwise)	24				

بناء على نتائج التحليل الوصفي لقيم الكسب المعياري *(N-Gain)* في المجموعة التجريبية، التي بلغ عدد طلبتها ٢٤ طالبًا، تبيَّن أن أدنى قيمة للكسب المعياري بلغت (٠,٣٥)، في حين بلغت أعلى قيمة (٠,٨٦)، بمتوسط حسابي قدره (٠,٦٤٣٠) وانحراف معياري بلغ (٠,١٣٢٩٢). وعند تحويل هذه القيم إلى نسب مئوية، تراوحت بين (٣٥,٢٩%) و(٨٦,١١%)، بمتوسط بلغ (٦٤,٣٠%). ووفقًا لمعايير تفسير الكسب المعياري، فإن متوسط الكسب المعياري البالغ (٠,٦٤٣٠) يقع ضمن الفئة المتوسطة، مما يدل على أن استخدام لعبة البحث عن الكلمات باستراتيجية *Team Games Tournament* أسهم في تعليم التركيب لدى الطلبة بدرجة متوسطة، وهو ما يشير إلى فاعلية مقبولة لهذه الاستراتيجية في تحسين نتائج التعليم.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن تطبيق لعبة البحث عن الكلمات باستراتيجية *Team Games Tournament* كان له أثر إيجابي في تعليم التركيب لدى طلبة المجموعة التجريبية.

وهذا يثبت أن استخدام لعبة البحث عن الكلمات باستراتيجية *Team Games Tournament* فعّال في تعليم التراكيب لدى طلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح الخيرية بنجربارو. وقد أسهمت هذه اللعبة في إيجاد بيئة تعليمية أكثر تشويقًا وتفاعلًا ومتعة، مما سهّل على الطلبة فهم مادة التراكيب، ولا سيما التراكيب الإضافية والتراكيب الوصفية، واستيعابها بصورة أفضل. كما زادت من مشاركة الطلبة في عملية التعليم من خلال العمل التعاوني والمناقشة والمنافسة الإيجابية بين المجموعات. وتتفق

هذه النتيجة مع نتائج البحوث السابقة التي أكدت أن توظيف الألعاب التعليمية مع استراتيجيات التعليم التعاوني يسهم في رفع فعالية تعليم اللغة العربية وتحسين نتائج الطلبة. وبناءً على ذلك، يمكن اعتماد لعبة البحث عن الكلمات باستراتيجية *Team Games Tournament* بوصفها أحد البدائل التعليمية الفعالة التي تساعد الطلبة على فهم مادة التراكيب بصورة أكثر سهولة وفاعلية.